**جامعة محمد بوضياف (المسيلة)**

**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم العلوم السياسية**

|  |
| --- |
| **مطبوعة الدبلوماسية****سنة أولى ماستر****تخصص: علاقات دولية** |

**الدكتور: حسام الدين بوعيسي**

**2018-2019**

رقم(1/4)

**مقدمة:**

يعرف العالم اليوم تقدما كبيرا في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية و غيرها، كما تعرف العلاقات بين الدول اليوم تطورا اكبر من السابق بفعل عوامل تقنية و اقتصادية عدة، في ظل التطور التكنولوجي و الإعلامي في زمن أصبح العالم قرية صغيرة ملغية الحدود، وهو ما زاد من أهمية العلاقات بين الدول، وتطور العلاقات الدبلوماسية و القنصلية بينها، حيث أصبح اختيار الكوادر الدبلوماسية أحد أهم أهداف السياسة الخارجية للدول، وتمكنت الدبلوماسية من الحد من النزاعات وربط العلاقات الاقتصادية و تطويرها وغيرها من الأهداف المختلفة لهذا المجال و ماله من أهمية بالغة في رسم السياسة الخارجية للدول. كما لا ننسى الفضل الكبير لدبلوماسية المسلمين بأنها تمثل مرحلة متقدِّمة في تطور الدبلوماسية في العالم، فإنها قد استوفت أهمَّ خصائص الدبلوماسية الحديثة التي تقوم على ارتباطٍ وثيق بين السياسة والقانون والاستراتيجية والاقتصاد، وإنَّ الرُّوح التي سادت الدبلوماسية جاءت منطبقةً على الحديث الشريف: "أنا نبي الرحمة، أنا نبي الملحمةِ"؛ هذا الحديث الكريم الذي يوفق بين الرحمة والعدل والسياسة والحرب، كما أنَ الدبلوماسية الإسلامية -العربية كانت مرِنة، وقامت على أساس تقديرِ مصالحِ الدولة والدفاع عن كِيانها

وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذه المطبوعة (تعريف الدبلوماسية، وأنواعها، وأهدافها، ومختلف الحصانات.) وغيرها.

* **تعريف الدبلوماسية:**

 بمعناها العام الحديث، والذي یتماشى مع مفهوم القانون الدولي هي مجموعة المفاهيم والقواعد والإجراءات والمراسم والمؤسسات والأعراف الدولیة التي تنظم العلاقات بین الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسیین، بهدف خدمة المصالح العليا (الأمنية والاقتصادية) والسياسات العامة، وللتوثيق بین مصالح الدول بواسطة الاتصال والتبادل وإجراء المفاوضات السیاسیة وعقد الاتفاقات والمعاهدات الدولية.

**- ونذكر من التعاريف:**

- تعريف د. علي حسین الشامي: " الدبلوماسية هي علم وفن إدارة العلاقات بین الأشخاص الدولیین، وهي مهنة الممثلين الدبلوماسیین، أو الوظيفة التي یمارسها الدبلوماسيون، وميدان هذه الوظيفة هو العلاقات الخارجية للدول والأمم والشعوب.

- تعريف مأمون الحموي: إن الدبلوماسية هي ممارسة عملية لتسییر شؤون الدولة الخارجية وهي علم وفن، علم لما تطلبه من دراسة عميقة للعلاقات القائمة بین الدول ومصالحها المتبادلة ومنطوق تواريخها ومواثيق معاهداتها من الوثائق الدولية في الماضي والحاضر، وهي فن لأنه یرتكز على مواهب خاصة عمادها اللباقة والفراسة وقوة الملاحظة

- تعريف معجم اوكسفورد: " الدبلوماسية هي: أولاً: علم رعاية العلاقات الدولية بواسطة المفاوضات.

- تعريف هارولد نیكلسون: "الدبلوماسية هي توجیه العلاقات الدولية عن طریق المفاوضات، والأسلوب الذي به یدیر السفراء والمبعوثون هذه العلاقات، وعمل الرجل الدبلوماسي أو فنه."

- تعريف هنري كیسنجر:"الدبلوماسية هي تكییف الاختلافات من خلال المفاوضات. "[[1]](#footnote-1)

ويحدد علي صادق أبو هيف عمل الدبلوماسية بأنه يتمثل في ثلاثة أوجه وهي: مراقبة مجريات الأمور والحوادث، حماية مصالح الدولة، والمفاوضة في كل ما يهمها.

وبذلك يمكن القول أن الدبلوماسية: "علم وفن إدارة العلاقات بين الأشخاص الدوليين، عن طريق الممثلين الدبلوماسيين، ضمن ميدان العلاقات الخارجية للأشخاص الدوليين في إطار ما يقرّه القانون والعرف الدولي".[[2]](#footnote-2)

* **مصادر القانون الدبلوماسي:**
* 1**-العرف الدولي**: تصنف المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية العرف الدولي باعتباره المصدر الثاني ضمن مصادر القانون الدولي، أذ تشكل قواعد القانون الدولي في أغلبها قواعد عرفية تم تقنينها في معاهدات دولية عامة، والقاعدة العرفية تنشأ من خلال إتباع وتواتر أشخاص القانون الدولي العام سلوكا معينا مع توفر الاعتقاد والاقتناع لديهم بإلزامية إتباع ذلك السلوك.
* 2**- المعاهدات والاتفاقيات الدولية:** يكاد يجمع فقهاء القانون الدولي في تعريفهم للاتفاقيات و المعاهدات الدولية باعتبارها أتفاق دولي مكتوب يبرم بين شخصين من أشخاص القانون الدولي العام أو اكثر، يستهدف ترتيب آثار قانونية معينة طبقا للقانون الدولي العام , كما يمكن استخلاص تعريف المعاهدة الدولية من نص الفقرة الأولى من المادة الثانية من اتفاقية فينا لقانون المعاهدات لعام 1969التي تنص على ما يلي " يقصد بـ "المعاهدة" الاتفاق الدولي المعقود بين الدول في صيغة مكتوبة والذي ينظمه القانون الدولي، سواء تضمنته وثيقة واحدة أو وثيقتان متصلتان أو أكثر ومهما كانت تسميته الخاصة "
* 3-**مبادئ القانون العامة:** وفقا لنص المادة 38 من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية تعتبر المبادئ العامة للقانون من المصادر الأساسية والتي تقع في التصنيف الثالث بعد العرف الدولي، وقد شكلت المبادئ العامة للقانون الدولي مثار جدل فقهي وقانوني بين من يرى أن المبادئ العامة للقانون هي المبادئ العامة للقانون الداخلي وبين من يرى أن المبادئ العامة للقانون هي المبادئ العامة للقانون الدولي دون سواها
* 4-**الاحكام الدولية والفقه الدولي:** تعد الأحكام القضائية من المصادر الاحتياطية للقانون الدولي، وبما أن القانون الدبلوماسي والقنصلي فرعا من فروع القانون الدولي العام، وبالرغم من قلة الأحكام القضائية المتعلقة بالأحكام الدبلوماسية فهاك عدة أحكام اعتد بها.[[3]](#footnote-3)

**تاريخ الدبلوماسية:**

**الدبلوماسية في الحضارة اليونانية:**

ولدت أول " دولة أوروبية " أو على الأصح أول مدینة – دولة أوروبية في بلاد الإغريق، وقد قویت هذه المدن – الدول وبدأت تباشر دورها الدولي في القرن السادس قبل الميلاد. وقد ساهم الإغريق في تكوین قواعد القانون الدولي وقدموا كذلك الكثير للدبلوماسية. وبرجع ذلك الى أن المجتمع الإغريقي كان مكونا من مدن متعددة مستقلة عن بعضها استقلالا تاماً، رغم انتمائهم الى جنس واحد، وأنهم يتكلمون لغة واحدة، ويعتنقون دینا واحدا. وقد كانت المساواة بین المدن اليونانية سائدة، كما كانت التجارة الداخلية والخارجية مزدهرة. وكانت المدن اليونانية تتبادل الممثلین الدبلوماسیین وتعقد فیما بینها الاتفاقيات وتشترك في المؤتمرات. ولكن علاقات الیونانیین بغیرهم من الشعوب الأجنبية التي كانت تصفهم بالبرابرة، وقد اتسمت بالقسوة والوحشية.

 وقد عرفت هذه الحضارة ظهور الفلاسفة: كسقراط وأفلاطون وأرسطو، وظهور قائد كبير هو الاسكندر المقدوني الذي استطاع وبالقوة توحيد كامل المدن – الدول الإغريقية تحت رایته في دولة واحدة وتنظيمها واستقرارها في زمنه. فعرفوا مبدأ التسوية بالتراضي أو ویقول نیكلسون أن الإغريق طوروا نظاماً دقیقاً المصالحة التي تشیر الى وقف الأعمال العدوانية. كما عرفوا الاتفاق أي الهدنة المحلیة المؤقتة. وتبنوا نظام الاتفاقات العلنیة وحتى المعاهدات الى جانب التحالفات والهدنة المقدسة التي تعقد في فترة الألعاب الأولمبية وكان عقد الصلح والسلم بالنسبة للإغريق أقرب الاستخدامات والأسماء الى القلوب.[[4]](#footnote-4)

**الدبلوماسية الرومانية:**

غلبت على الدولة الرومانية النزعة العسكرية، واشتهر عن الرومان أنهم كانوا محاربين غزاة اعتمدوا مبدأ القوة والحروب غير المتكافئة في علاقاتهم مع غيرهم من الدول.

وكان لتفوقهم العسكري وفرض ارادتهم على الآخرين السبب الرئيس في توسع إمبراطورتيهم، وكانوا يفضلون استخدام القوة على استخدام الوسائل الدبلوماسية في علاقاتهم.

وكان الرومان يلجؤون إلى الدخول في معاهدات ومحالفات غير متكافئة ويصرون على الالتزام بها واحترامها. ولذلك لم يكن اللجوء الى المفاوضات من الأساليب المألوفة لديهم عند التعامل مع غيرهم من الشعوب، فقد كإنو يخيرون من يدخل معهم في النزاع بأمرين:

* القبول بمشروع المعاهدة في موضوع النزاع
* أو/ الرفض ويعني الدخول في الحرب.

وهذا ما نعكس على الدبلوماسية بالفشل وعدم تطويرها عالميا على صعيد الممارسة.[[5]](#footnote-5)

تميزت الممارسة والأسلوب الدبلوماسي الروماني وهذه الخصائص تركزت في الأمور التالية:

1. كان اهتمام الرومان يتركز على الشكل قبل المضمون في اجراءات عقد وتسجيل المعاهدات فمثلاً انصرف اهتمام الرومان الى النظر بصحة اعلان الحرب بالشروط المرسومة قبل بدئها وكذلك بما يتعلق بعقد الصلح طبقاً لمراسم معينة.
2. كان مجلس الشيوخ الروماني هو الذي يدير الخارجية ثم أصبح للأباطرة من تدبير هذه السياسة ولكن بعد استشارة هذا المجلس.
3. كان مجلس الشيوخ يقوم بقبول سفراء الدول الأجنبية والاستماع الى مطالبهم وقبولها أو رفضها.
4. في عصر الرومان أصبح تكوين البعثة الدبلوماسية بمثابة لجنة تمثل مجلس الشيوخ يتراوح عددها بين شخصين او عشرة أشخاص وان السفراء عادة من درجة الشيوخ او من الفرسان البارزين أو البعثات الدبلوماسية الهامة، فكانت تتكون من عدد من القناصل او الفرسان يرأسهم أحد أعضاء ديوان الخارجية.
5. عند عودة السفراء من مهمتهم يقدمون إلى مجلس الشيوخ تقريراً مفصلاً يصوت عليه المجلس بالموافقة او الرفض.
6. كانت تجري مراسم واجراءات متعددة لاستقبال السفراء.
7. عندما يقترف السفراء الأجانب عملاً مخالفاً للقانون يبعث بهم الى دولتهم لتقوم سلطاتهم بمحاكمتهم ومعاقبتهم.
8. كان الممثلون الدبلوماسيون لدى روما يتمتعون بالحصانة الشخصية حتى وقت الحرب.[[6]](#footnote-6)
* **الدبلوماسية العربية والحضارة الإسلامية:**

تعد الدبلوماسية من أهم أدوات السياسة الخارجية اليوم وتعتبر العلاقات الدبلوماسية بين الدول، هي أول مظاهر التعبير عن السيادة والاستقلال في الميدان الدولي، أذ تبادر كل دولة بمجرد حصولها على استقلالها إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع غيرها من الدول، ويتحدد مستوى تمثيل كل دولة وعدد تمثيلها وفقاً لمصالحها السياسية والاقتصادية، وما ترسمه من دور لها على المسرح السياسي العالمي.

* **الدبلوماسية العربية:**

أما بالنسبة للعرب أيام الجاهلية، فكانت القبائل ترسل الوفود للتهاني والتعازي والتشاور والتفاوض والتحالف، وقد عرفوا وظيفة "سفارة" وعرف عن بني عُدي، من بطون قريش، توليهم السفارة قبل الإسلام

* **الإسلام وتطور الدبلوماسية:**

قام الرسل بمهام تبليغ الإنذار قبل البدء في القتال وتسوية المسائل المتعلقة بالهدنة والصلح وتبادل الأسرى وتحريرهم بعد انتهاء الحرب. وقد قام النبي العربي (محمد صلى الله عليه وسلم) بإيفاد عدد من الرسل إلى كثير من رؤساء القبائل العربية التي قبل معظمهم الدعوة إلى اعتناق الإسلام. كما أوفد النبي الرسل إلى النجاشي ملك الحبشة والمقوقس ملك مصر وهرقل إمبراطور الروم وكسرى ملك فارس، وكانوا يحملون معهم كتباً متوّجة بعبارة: "سلام على من اتبع الهدى «يدعوهم فيها النبي إلى اعتناق الإسلام".

وقد استقبل الرسل من قبل الملوك والأباطرة بالتكريم عدا كسرى الفرس، الذي مزّق الكتاب المرسل معلناً بذلك الحرب على المسلمين. وقد حذا الخلفاء حذو الرسول (صلى الله عليه وسلم) في إيفاد الرسل والكتب والبعثات الدبلوماسية التي تنوَّعت أغراضها، فعلاوة على تسوية الخلافات وعقد المعاهدات التجارية وتهنئة الحكام والملوك بتولي الحكم أو الزواج، فقد شملت هذه البعثات الأغراض العلمية والثقافية إلى جانب الرغبة في معرفة أحوال الدول الأخرى لأسباب نفسية واجتماعية واقتصادية وحربية.[[7]](#footnote-7) حيث:

**أولا:** سفاراته صلى الله عليه وسلم إلى الدول القائمة في زمانه، فقد أرسل إلى هرقل دحية الكلبي بكتاب جاء فيه (من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم...) وأرسل إلى المقوقس بكتاب جاء فيه (من محمد عبد الله ورسوله إلى المقوقس عظيم القبط...) وأرسل على كسرى بكتاب جاء فيه (من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس...) فدلالة ما تقدم أن النبي صلى الله عليه وسلم خاطب هؤلاء الزعماء بما هم عليه من الرئاسة والتسلط على أقوامهم، فخاطب هرقل بعظيم الروم، وكذا المقوقس بعظيم القبط، وكذا كسرى بعظيم فارس، وأثبت له لقبه وهو كسرى، فإن ملك الفرس يلقب بكسرى كما أن ملك الروم يلقب بقيصر.

كل هذا يدل على اعتراف من النبي صلى الله عليه وسلم بحقيقة قائمة في زمانه وكانت سفارته إليهم دليلاً على هذا الاعتراف. بل إن مجرد بعث السفير، ثم قبوله في الدولة المبعوث إليها يعد دليلاً على هذا المقصد، وإن لم يصرح به.

**ثانيا:** وقد حصل للنبي صلى الله عليه وسلم من خلال هذه السفارات بعض مما أراد، فقد اعترفت دولة الروم، وكذا دولة القبط، بدول الإسلام الفتية، بينما رفضت دولة فارس هذه الفكرة، وعبرت عن هذا الرفض بتمزيق الكتاب النبوي وعدم احترام السفير ومما يدل على تحقيق الاعتراف من قبل دولتي الروم والقبط بدولة الإسلام بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم.[[8]](#footnote-8)

كما توخّى العرب انتقاء الرسل وفق توافر مواصفات معينة فيهم، منها الجسامة والوسامة والثقافة والفصاحة والحصافة والعراقة والحلم. كما أن الدولة الإسلامية منحت الرسل الوافدين إليها الأمان والسلام طوال إقامتهم في ربوعها، حتى عندما كان الإفرنج يلجؤون إلى الغدر برسل العرب كما حصل في عهد صلاح الدين الأيوبي إبان الحروب الصليبية[[9]](#footnote-9).

* **تطور الدبلوماسية في القرنين (الثامن عشر والتاسع عشر):**

 ساهم العديد من الباحثين في وضع قواعد للممارسة الدبلوماسية، أكدها مؤتمر فيينا لعام 1815، والذي عالج أيضا قضايا تتعلق بالتسلسل الوظيفي وقواعد البروتوكول، وقد تميزت هذه المرحلة أيضا بعدة خصائص جديدة ولجت العمل الدبلوماسي، وتمثلت في جملة من التغييرات التي كرستها اتفاقية فيينا 1815 ومن بين المستجدات:

أ- اعتبار الممثل الدبلوماسي ممثلا لدولته، وليس لشخص الحاكم، فهو مسؤول عن تصرفات دولته اتجاه الدولة المضيفة.

ب- اعتبار الممثل الدبلوماسي شخصية محترمة، وذات حصانة دبلوماسية وفق اتفاقية فيينا 1815 .

ج- أعضاء البعثة الدبلوماسية يعتبرون جزءا من إدارة دولتهم، وهم يعلمون من أجل رعاية مصالحها ومصالح رعاياها المقيمين بالدولة المضيفة.

د- اعتبار التجسس والتخريب أدوار أصبحت تضمحل في مقابل التعاون السياسي والعسكري، وتأسيس اتفاقيات تجارية وتعاون بين البلدان الأوربية.

 عرفت هذ المرحلة بروزا للدبلوماسية السرية، التي كانت عاملا حاسما في تكوين الأحلاف والدخول في حروب بشكل كبير.[[10]](#footnote-10)

* **تطور الدبلوماسية في بداية القرن العشرين:**

دخول العالم القرن العشرين تأثرت الدبلوماسية بعوامل عديدة منها:

* نمو روح المصالح المشتركة بين الامم ودعم ذلك تطور وسائل الاتصال والمواصلات مما زاد حركة التواصل بين الدول.
* تطور الطباعة ومن تم الصحافة والرأي العام مما ساهم في تشكيل السياسات. الداخلية والخارجية، اتاح مزيدا من العلنية والشعبية للأداء الدبلوماسي.
* تطور تقنيات التسلح وخاصة الاسلحة الذرية واسلحة الفضاء.
* ظهور الدبلوماسية العلنية.
* ظهور دبلوماسية القمة.
* ظهور دبلوماسية المنظمات الدولية الإقليمية.
* ظهور دبلوماسية المؤتمرات السياسية والفنية.
* ايفاد السفراء المتجولين.
* ايفاد الممثلين الشخصيين للرؤساء الدول.
* تقلص صلاحيات السفراء نسبيا.
* تطور ظروف العمل الدبلوماسي.
* الاتجاه نحو زوال المفوضيات واستبدالها بسفارات.
* اشتراك المرآة في العمل الدبلوماسي**.[[11]](#footnote-11)**

**• الحصانة القضائية وحرمة الدبلوماسيين :**

1. **الحصانة الشخصية:**

اعتمدت النظرية التمثيلية مبدأ لتفسير الوضع القانوني لأشخاص القانون الدولي، لأن المبعوث الدبلوماسي يمثل رئيس دولته لدى البلد المضيف. والعقائد الثالثة التي لعبت دورا في تطوير مهم القانون الدولي هي:

- عقيدة الطابع التمثيلي للموظفين الدبلوماسيين

- المفهوم الخيالي للحصانة

- المهمة الوظيفية التي تقوم بها أي بعثة أثناء القيام بتمثيل بلدها. فالمادة المئة والخامسة من ميثاق الأمم المتحدة حددت هذه الامتيازات ُ واعتمدت اتفاقية تنظيم العالقات بين الدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة من قبل الجمعية العامة عام 1946 وأبرمت هذه الاتفاقية في أكثر من مئة دولة. فالحصانة الشخصية ضرورية لمنح الحماية الخاصة والاستثنائية للموظفين الدبلوماسيين. وقد أشارت المادة التاسعة والعشرون من اتفاقية فيينا والمادة الثالثة من اتفاقية جنيف إلى هذا الموضوع، بحيث يكون المبعوث الدبلوماسي محصنا وغير خاضع ألي شكل من أشكال الاعتقال أو الاحتجاز. وتقوم الدولة التي تستقبله بمعاملته. فبحكم وظيفة باحترام وتتخذ جميع التدابير اللازمة لمنع أي اعتداء على شخصه، حريته وكرامته المبعوثين الدبلوماسيين ومراعاة دولة ّ لدستور كل، يجب احترام " حرمة "الدبلوماسية التي تشمل جميع المعنيين داخل البعثة مهما كانت رتبتهم، أفراد العائلة و كل من يعيش مع أي مبعوث َ دبلوماسي إذ إن نطاق سكنه (مقدس) (المادة 30 من اتفاقية فينا) هذا الى جانب الوثائق القانونية وجميع المستندات الخاصة بالبعثة.[[12]](#footnote-12)

1. **الحصانة من الإجراءات القانونية:**
* **الحصانة من القضاء الجنائي:**

: تتمثل النتيجة الأهم للحصانة الشخصية للموظفين الدبلوماسيين بعدم خضوع هؤلاء للولاية القضائية للدولة المستقبلة فيما يتعلق بالمسائل الجزائية. فحصانة الوكيل الدبلوماسي مطلقة حيث لا يمكن أن يحاكم أو يعاقب من قبل المحاكم المحلية للبلد الذي كان معتمدا فيه.

**- الحصانة القضائية المدنية :**

فهذا يتمتع بها الدبلوماسي فقط أثناء قيامه بالأعمال الرسمية. وإن ثبت أنه كان جاسوسا يشكل خرقا للقانون يعاقب عليه ُ المبعوث الدبلوماسي، لأن هذه ظاهرة تهدد كيان وسيادة. الدولة التي تستقبله ّ ُ وان المبعوث الدبلوماسي يحاكم داخل بلده فقط ّ لكن هذا لا يعني أن لا الرقابة على تصرفاته. فالمادة الواحدة والثلاثون من اتفاقية فيينا، في فقرتها الرابعة أشارت أن تمتعه بالحصانة القضائية في الدولة المعتمد لديها لا يعفيه من الولاية القضائية للدولة المعتمدة. وللدولة المعتمدة أن تتنازل عن الحصانة القضائية الخاصة لمبعوثها الدبلوماسي في هذه الحالة تجرى حكمه من قبل قضاء الدولة المعتمد لديها.[[13]](#footnote-13)

**خاتمة:**

تزايدت أهمية العمل الدبلوماسي وازدادت الحاجة اليه لوقف صوت الرصاص، وحل الخلافات و النزاعات الدولية بدلا من استعمال القوة، كما تنوع العمل الدبلوماسي وزادت فروعه الى جوانب عدة اقتصادية ومالية...، و ثم تجاوز بذلك الحدود التقليدية بحيث أصبح متاحا للجماعات والمجموعات، والمنظمات الغير الحكومية وحتى للأفراد مباشرة العمل الدبلوماسي خاصة مع التطور الهائل لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال التي جعلت من العالم قرية صغيرة ملغية الحدود، حتى زالت إلى حد كبير الفواصل بين ما هو قومي الاختصاص لا يجوز الاقتراب منه، أو التدخل فيه، وما هو عالمي الاهتمام، وأصبحت الدول تولي اهتماما بالغا لسياساتها الخارجية من خلال تفعيل العمل الدبلوماسية و تطوير كوادره و انتقائها له بما يخدم مصالحها وينفذها سياساتها على المستوى الإقليمي و الدولي.

* **قائمة المراجع:**

سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها. دار شيماء للنشر والتوزيع.ط1. 2009. عمان. ص13.

1. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 33

مأمون عارف فرحات: القانون الدولي الدبلوماسي والقنصلي. موقع خاص للدكتور. 10-12-2019. الموقع الالكتروني:

<https://sites.google.com/site/mamounfarhatyahoocom/-----1>

1. سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها. المرجع السابق. ص29
2. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 36-37.

حنان خميس: تاريخ الدبلوماسية: موقع دراسات. 15-08-2019. الموقع الالكتروني:

[http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/208.htm](http://www.siironline.org/alabwab/derasat%2801%29/208.htm)

عبد المنعم عبد العظيم: الدبلوماسية الإسلامية. الحوار المتمدن. العدد4736.02-03-2015. الموقع الالكتروني:

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=457561&r=0>

خليل حسين: الدبلوماسية في مراحلها المختلفة. موقع ميدل است اون لاين. بيروت.04-04-2011. الموقع الالكتروني:

<https://middle-east-online.com/%D8%AF-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%A4%D8%B1%D8%AE-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9%D9%81%D9%8A%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9>

ماركرريت انطوسيان: الدبلوماسية وفق القانون الدولي بين النظرية والتطبيق. ورقة بحثية قدمت في مجلس النواب اللبناني. البرنامج التدريبي لخريجي الجامعات في مجلس النواب اللبناني. شباط 2013. لبنان. ص 11.

لبابة عاشور: التطور التاريخي للدبلوماسية ودور العولمة. مركز راشيل كوري لحقوق الانسان.12-12-2013. الموقع الالكتروني:

http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=10790

1. حســيـن بـــهـاز: مقاربة نظرية لتطور مفهوم الدبلوماسية الحديثة. جمعية البحوث والدراسات لاتحاد المغرب العربي. مقال منشور بتاريخ. 02-03-2013.الرابط الالكتروني.

https://arar.facebook.com/306990725983245/posts/617915748224073/

1. ماركرريت انطوسيان: الدبلوماسية وفق القانون الدولي بين النظرية والتطبيق. نفس المرجع السابق.ص12.
1. سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها . دار شيماء للنشر و التوزيع.ط1. 2009. عمان. ص13. [↑](#footnote-ref-1)
2. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 33 [↑](#footnote-ref-2)
3. مأمون عارف فرحات: القانون الدولي الدبلوماسي والقنصلي. موقع خاص للدكتور. 10-12-2019. الموقع الالكتروني:

<https://sites.google.com/site/mamounfarhatyahoocom/-----1> [↑](#footnote-ref-3)
4. سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها. المرجع السابق. ص29 [↑](#footnote-ref-4)
5. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 36-37. [↑](#footnote-ref-5)
6. حنان خميس: تاريخ الدبلوماسية: موقع دراسات. 15-08-2019. الموقع الالكتروني:

[http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/208.htm](http://www.siironline.org/alabwab/derasat%2801%29/208.htm) [↑](#footnote-ref-6)
7. عبد المنعم عبد العظيم: الدبلوماسية الإسلامية. الحوار المتمدن. العدد4736.02-03-2015. الموقع الالكتروني:

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=457561&r=0> [↑](#footnote-ref-7)
8. عبد المنعم عبد العظيم: الدبلوماسية الإسلامية. الحوار المتمدن. العدد4736.02-03-2015. الموقع الالكتروني:

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=457561&r=0> [↑](#footnote-ref-8)
9. خليل حسين: الدبلوماسية في مراحلها المختلفة. موقع ميدل است اون لاين. بيروت.04-04-2011. الموقع الالكتروني:

<https://middle-east-online.com/%D8%AF-%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D9%8A%D8%A4%D8%B1%D8%AE-%D9%84%D9%84%D8%AF%D8%A8%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9> [↑](#footnote-ref-9)
10. لبابة عاشور: التطور التاريخي للدبلوماسية ودور العولمة. مركز راشيل كوري لحقوق الانسان.12-12-2013. الموقع الالكتروني:

<http://rachelcenter.ps/news.php?action=view&id=10790> [↑](#footnote-ref-10)
11. حســيـن بـــهـاز: مقاربة نظرية لتطور مفهوم الدبلوماسية الحديثة. جمعية البحوث والدراسات لاتحاد المغرب العربي. مقال منشور بتاريخ. 02-03-2013.الرابط الالكتروني.

<https://ar-ar.facebook.com/306990725983245/posts/617915748224073/> [↑](#footnote-ref-11)
12. ماركرريت انطوسيان: الدبلوماسية وفق القانون الدولي بين النظرية والتطبيق. ورقة بحثية قدمت في مجلس النواب اللبناني. البرنامج التدريبي لخريجي الجامعات في مجلس النواب اللبناني. شباط 2013. لبنان. ص 11. [↑](#footnote-ref-12)
13. ماركرريت انطوسيان: الدبلوماسية وفق القانون الدولي بين النظرية والتطبيق. نفس المرجع السابق.ص12. [↑](#footnote-ref-13)